والسياسية والثقافية في اسرائيل، التي تزداد متطلباتها العملية بشكل مستمر. اما التقدم الذي حدث في نسبة تمثيل ابناء الشرقيين في كل مرحلة دراسية خلال هذه الفترة، والذي يمكن تبينه من خلال قراءة ارقام هذا الجدول افقيا، من اليمين الى اليسار، فأنه لم يؤد الى تضييق الهوة القائمة بين مستواهم التعليمي ومستوى ابناء الاشكنان، خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار تقدمهم البطيء جدا في مرحلة التعليم الجامعي خلال السنوات المبينة، ثم ظاهرة التساقط بينهم خلال انتقالهم من مرحلة دراسية الى اخرى، الامر الذي يمكن تبينه من خلال قراءة ارقام الجدول بشكل قطري. فمثلاً، شكل التلاميذ الشرقيون سنة ١٩٦٣ / ١٩٦٤ نحو ٣٢٪ من تلاميذ الصفوف التاسعة، الا ان هؤلاء، لدى وصولهم الى المرحلة النهائية في التعليم الثانوي (الصف الثاني عشر) سنة ١٩٦٦ / ١٩٦٧، انخفضت نسبتهم الى ١٩٪، اي ان نسبة التساقط بينهم قد بلغت ١٣٪. كذلك انخفضت نسبتهم من ٤٥٪ في الصفوف التاسعة سنة ١٩٦٦ / ١٩٦٧، الى ٣٠٪ في الصف الثاني عشر سنة ١٩٦٩ / ١٩٧٠، اي ان نسبة التساقط بلغت ١٥٪.

ويلاحظ ان ظاهرة التساقط بين التلاميذ اليهود الشرقيين في كل مرحلة واخرى، انما تزيد من اتساع الهوة القائمة اصلا في مجال التعليم بينهم وبين الاشكنان. ولزيادة توضيح حجم هذه الظاهرة، يمكننا النظر اليها ايضا من خلال تحديد الفرق بين نسبة ابناء اليهود الشرقيين في الفئة السكانية المماثلة في العمر، وبين نسبتهم في المراحل الدراسية المختلفة، وفقا لاعمارهم، كما يبين الجدول رقم ٩، الذي يشير الى ارتفاع متزايد في هذا الفرق، كلما حدث انتقال من مرحلة دراسية

الجدول رقم ٨
نسبة الطلاب من اصل آسيا ـ افريقيا في جهاز التعليم
حسب المدرسة والصف ١٩٥٦/١٩٥٧ ـ ١٩٦٩/١٩٧٠(١)

	٥٧/١٩٥٦	٦٤/١٩٦٣	٦٧/١٩٦٦	٦٧/١٩٦٩	١٩٧٦
التعليم الابتدائي					
المجموع		٥٥	٥٩	٦١	
الصف الاول		٦١	٦٣	٦٣	
الصف الثامن	٣٥	٤٥	٥٤	٥٧	
التعليم الثانوي					
المجموع	١٨	٢٦	٣٦	٤٢	٥٠
الصف التاسع	٢٢	٣٢	٤٥	٥٠	٥٤
الصف الثاني عشر	٢٢	٣٢	٤٥	٥٠	٥٤
ثانوية نظرية	١٣	١٨	٢٥	٣٠	
ثانوية مهنية	٢٥	٣٦	٤٧	٥٨	٦٣
ثانوية زراعية	٢٧	٣٩	٥٢	٦١	٦٤
التعليم العالي					
المجموع	٦	١٣	١٢	١٣	١٥
بكالوريوس		١٤	١٣	١٤	١٦
ماجستير ودكتوراه		٩	٨	٩	١٠

(١) يوحنان بيرس، **يحسي عيدوت بيسرائيل** (علاقات الطوائف في اسرائيل)، تل ابيب: مكتبة العمال، ١٩٧٧، ص ١١٥ (بالعبرية).